[38] " يا مفضل إن هذا الامر ليس بالقول فقط، لا وا حتى يصونه كما صانه ا و يشرفه كما شرفه ا، ويؤدي حقه كما أمر ا " (1)]. 12 - وأخبرنا عبد الواحد بإسناده، عن الحسن، عن حفص بن نسيب فرعان (2) قال: " دخلت على أبى عبد ا (عليه السلام) أيام قتل المعلى بن خنيس مولاه فقال لي: يا حفص حدثت المعلى بأشياء فأذاعها فابتلى بالحديد، إنى قلت له: إن لنا حديثا من حفظه علينا حفظه ا وحفظ عليه دينه ودنياه، ومن أذاعه علينا سلبه ا دينه ودنياه، يا معلى إنه من كتم الصعب من حديثنا جعله ا نورا بين عينيه ورزقه العز في الناس (3)، ومن أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح أو يموت متحيرا (4) ".

---

(1) هذا الحديث ليس في بعض النسخ ولذا جعلناه بين القوسين. (2) كذا، وفى رجال الكشى " عن حفص الابيض التمار قال: دخلت على أبى عبد ا عليه السلام ايام طلب المعلى بن خنيس - وساق نحو الكلام مع زيادة - " ولا يخفى اتحادهما لاتحاد الخبر، والمعنون في الرجال " حفص بن الابيض التمار - أو النيار - ". وفى بعض النسخ المخطوطة " حفص التمار ". والظاهر كونه حفص بن نسيب بن عمارة الذى عده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام. (3) في رجال الكشى " نورا بين عينيه، وزوده القوة في الناس ". (4) في البحار " يموت كبلا " وكبله كبلا أي قيده وحبسه. وفى رجال الكشى " أو يموت بخيل " والخبل: الجنون، وفلج الايدى والا رجل.